

طبق الأصل

معلوماتك.. حزينا حزب الامة العربية
لتحقيق اهدافها في
الوحده والحريه والسيارات
التفخيزيه



فؤيد نعمة

الاقليه العربية البائسة في ايران

٤٤٦

**مر بالإيرانيين الذين يؤمنون
بنظرية المؤامرة يوم حافل وهم
يتجادلون فيمت يكون ناشر الرسالة
الاستفزازية التي اشعلت ثلاثة ايام
من اعمال الشعب الطائفية اوانك
هذا الشهر في الاهواز ، عاصمة
مقاطعة خوزستان الجنوبية .**

١١

يشك الفرس في ان البلدان العربية المجاورة تشجع على اثاره السخط داخل الاقلية العربية الكبيرة، وآخرون يتذكرون استعمار المنطقة في الماضي من قبل الاجانب، احدهم اكتشف"رائحة السياسات البريطانية" في الاضطرابات. في جميع الاحوال، يشك حكام ايران الاصلحيون بان معارضيتهم من المحافظين سيستخدمون اعمال الشعب لزيادة الخواوف والتهديدات التي تواجه الانتخابات الرئاسية في يونيو. لا تتوقع ان يجعل علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الرئيس السابق الحكيم الذي اشار هذا الاسبوع بقوة الى انه سيحاول العودة الى منصبه القديم - من حقوق الاقليات - يافطة لحملة الانتخابية.

يعتقد القليل بان هذه الرسالة المؤذية، التي اقترحت اجراءات لتخفيض نسبة العرب في خوزستان، قد كانت من نتاج المسؤل الذي تحمل الرسالة توقيع- مزور كما يصير هو. دفعت الرسالة بعد بثها من الجزيرة، محطة فضائية شهيرة بين العرب تشاهد من قبل الكثير من عرب خوزستان البالغين مليونين او ما شابه، كما نشرت بشكل موسع بديوا، الى مهاجمة الدوائر الحكومية. استمرت هذه الاعمال الى ان تدخلت الشرطة بالاطلاقات المطافية، كما تقول السلطات- رغم ان بعض الاهوازيين يقولون بان اطلاقات حية قد استخدمت- ما ادى الى مقتل خمسة واعتقال اكثر من ٣٠٠ .

ان استياءهم الان هو اقل حدة مما كان في عام ١٩٨٠، عندما هلك العديد من العرب الايرانيين، انضموا الى محاولة صدام حسين في غزو ايران. و منذ ان اصبح محمد خاتمي رئيسا عام ١٩٩٧، تعاملت ايران مع موضوع علاقتها مع الاقليات بحساسية اكبر. و بفضل، تم تمثيل العرب والاكرد في الدوائر المحلية(وهم يمتلكون دائما مقاعد في البرلمان)؛ كل مجموعة لديها عضو مهم في مجلس الوزراء. ان تعلم العربية، رغم انها لاسباب دينية اكثر من كونها تعبيراً عن انسجام بين مجموعات، اجباري في المدارس في جميع انحاء ايران. (من بين ٧٠ مليون وهم سكان البلاد هنالك ما يقارب ٥ ملايين كردي و ما يزيد على ٢ مليوني عربي).

اذن لماذا تنور الاهواز بين الحين والآخر؟ كانت اخر اعمال الشعب الخطرة قد حدثت قبل ثلاث سنوات. ان الجواب هو ان العرب هناك يشعرون بالحرمان من حصتهم المشروعة في موارد حقول خوزستان من النفط والغاز الريحه جدا، رغم ان اقتصاد البلاد يعتمد على هایدروكاربونات خوزستان، الا ان الواردات تذهب الى مناطق اخرى، كما تشهد المقاطعة اعلى معدلات بطالة في البلاد.

يشكل العرب الان الطبقة السفلى في ضواحي الاهواز؛ وهم يجدون صعوبة في الحصول على اعمال في الصناعات النفطية. يميل العرق الفارسي الى تجنب استخدامهم. صرح احد المتخصصين الفرس في الاهواز بان اعمال الشعب كانت بسبب " مدمني المخدرات العاطلين عن العمل". مما يوسف له، ان ذلك بعيد كل البعد عن الحقيقة. هنالك ما يقارب ٤ ملايين ايراني، يعود الفضل جزئياً الى البطالة، ممن يتناولون المخدرات، والمشكلة بشكل خاص تكون اكثر حدة في الاهواز.

ترجمة : فاروق السعد

عن : الايكونومست

دروس مستوحاة من الحرب الاهلية الاميركية

ديفيد اغناطيوسا

سوف يلغون الحملة لاعادة جنوب جديد متعدد العنصريات لويدي انهم كانوا على حق في عام ١٨٧٧ كما يقول ماكفرسون لقد تخلى الشماليون جوهريا عن كل شيء. وانسحب المستثمرون الشماليون من مشاريعهم في الجنوب وركزوا اهتماماتهم الى الغرب بعد ان تآثروا بالكساد الاقتصادي في عام ١٨٧٣ وانسحب الجنود الشماليون الذين احتلوا الجنوب.لقد انهزم البيض الجنوبيون وخسروا الحرب ولكنهم ربحوا السلام.وانغمس الجنوب فيما يزيد على ثمانين عاما من العنصرية ومن الانعزالية والتخلف الاقتصادي.

أي درس يمكن ان نتقل هذا التاريخ المتعدد الكونفدرالية غير المنظمة مثل مهاجمي كاترلانس التي اوجبت خارجين على القانون مثل فرانك وجيس جيمس"كانت رحم الخروج على القانون"كما يقول كاريت ايس استاذ القانون من ولاية اوريكون الذي ارخ لهذه الفترة في كتاب جديد لكتاب "الوجود الثاني"لقد سمعت لكرهية العنصرية جهود اعادة الاعمار.وقررت طبقة النخبة البيض المتحاور مع البيض الفقراء، والذين كان السود الذين حرروا اخيرا هم اعداءهم.عضوا عن ان يكونوا خلفاءهم الاقوياء .

ثمة محاكاة واضحة في كل ذلك مع الفترة ما بعد الحرب في العراق.بدأ البيض المستميتون يظنون انهم اذا بقوا على وضعهم، فان الشماليين

**قد تبدو اشهر ساحة حرب في الحرب الاهلية الاميركية مكانا غير محتمل
لنستوحى منه دروس نتفع العراقي. مع ذلك فلقد ظهرت الحيا السطح
بعض الخيمات البسيطة والمثيرة معا ، حينما ترأس المؤرخ جيمس
ماكفرسون مجموعة من موظفي البنتاغون في محاضرة عن اعادة بناء ما
بعد الحرب .**

عن نيو انكلند، ليضم العبيد السابقين والفقراء من البيض الذين تقاسموا الاراضي الزراعية. وقد تحرك الرئيس اندرو جونس ليحيي مصالح النظام القديم بعد اسابيع من مقتل ابراهام لنكون.وحتى بعد مسألة رئيس الولايات المتحدة في ذلك الوقت فقد استمرت الحكومة في تردها باعادة استراتيجية اصلاح الاراضي مدفوعة بشعار"اربعون هكتارا وبغلا"ويدي في ذلك الوقت ان اعادة بناء قد نتج. كانت الامور في عام ١٨٧٠ تبدو حسنة اذا لم تكن ممتازة، وفيها من التفاؤل"كما قال ماكفرسون الذي ربح جائزة بلنزار في روايته التي صدرت عام ١٩٨٨"صرخة المعركة من اجل الحرية" تحكي قصة رجل اسود كان يخدم في مجلس الشيوخ الاميركي وكان الشماليون يستثمرون فيما كان يؤمنون به ليكون جنوبا جديدا. ولكن التمرد كان قويا ويسببه قتل الف شخص. كانت عصابات الكو كلاس كلان.كانت هنالك عصابات كثيرة تعمل تحت الارض.كعصابة

ماحدث في تلك الحرب وماحدث في العراق.ان الحرب الاهلية تلك كانت حرب تحول وتغيير، تشبه احتلال العراق، امل فيها المنتصرون في اعادة تشكيل الثقافة السياسية التي تعرضت الى الانهيار اذناك، وبين حديث ماكفرسون كيف تعرضت اعادة البناء الى اختبارات قاسية وغير متوقعة اذناك.كان التمرد الذي يتألف من بقايا المعارضين للتغيير في نظام الاراضي القديم مع الميشتات غير النظامية ، يهاجمون جيش الاتحاد .والذي كان غير متين لذلك الصراع كما كان وضع اسئلة التحالف المؤقتة في بغداد عام ٢٠٠٣. كان جيش الاحتلال قليل العدد وكان اغلب حلفائه اما غير منظمين او فاسدين.

لقد عانت مسألة اعادة البناء جزئيا بسبب عدم التصارع بين الاستراتيجية المتغيرة وبين التكتيكات العشوائية.ان الاصوليين الشماليين مثل الجمهوري نادويوس ستيفنز الذي اراد ان ينهي ارستقراطية امتلاك العبيد القديمة ويعيد تكوين الجنوب ليحمله نسخة

التقى مسؤولو البنتاغون هنا في نهاية الاسبوع الماضي في مؤتمر يناقش "التحول عن الازمة" نظم الاجتماع منتدى هاي لاند ، ورعته عصبية النقاش في وزارة الدفاع وهيئة البحث التابعة للبنتاغون.وكالة مشروعات البحث المتقدمة في وزارة الدفاع.تركز هذه الاجتماعات عادة على التطبيقات العسكرية للتقنيات الجديدة مثل التكنولوجيا النوية او علم ربيوتات شبكة الكمبيوتر، ولكن هذا الجلسة ركزت على اعادة بناء المجتمعات اكثر مما ركزت على هزيمتها عسكريا. لقد عدنا الى عبارة كولين باول الشهيرة "انه قانون الزجاجيات"انك كسرته.وهو الان بوزنك فعمليك ان تعرف كيف تعيده الى حالته الاولى..

ومن اجل تهينة الجميع للحوار قاد ماكفرسون اذهان جنرالات الجيش وموظفي البنتاغون عبر المنحدرات الصخرية في منطقة تلت راوند توب، (ايام الحرب الاهلية الاميركية- المترجم) حينما هجم عشرون رجلا من البحارة هجوما متوحشا بالسكاكين، ثم انتقل بهم الى ساحة القتال المكشوفة حيث قام الجنرال الكونفدرالي جورج كيكيت بعملية الهجوم الفاشلة ضد خطوط جيش الاتحاد في منطقة ستمري ريج. وبعد الخوض بمجريات الحرب تلك استكشف ماكفرسون والحاضرون ماحدث بعد انتهاء الحرب...والتماثل المثير للذهن بين

رئاسة بوش - اول ١٠٠ يوم من المازق الكبير

يقوم الديمقراطيون بعرقلتها. ولكن ما ذا بصدد المديات الابدع؟ حتى في مسألة الامن الاجتماعي، قفز السيد بوش العقبة الاولى- باقناع الناس بان النظام هو بحاجة الى تغيير(الامر الذي مازال الديمقراطيون ينكرونه). و الان بعد ان اقتنص فكرة الديمقراطية حول "الفسرة المتصاعدة" للارياح، سيكون من الاصعب بالنسبة الى معارضيه عدم الاشتراك في المحادثات الفائزة الضمنية ان مشكلة الديمقراطيين هي انه من المحتمل ان هنالك شيئا ما في نظرية اعادة الانضمام. ان هذا لا يعني ان الجمهوريين بإمكانهم تشيية كل شيء في الكونجرس، و لكن هذا لا يعني ان ساحة اللعب تبدو مفضلة: ربع السيد بوش في الانتخابات العامة في ٢٥٥ مقاطعة انتخابية مقارنة بالسيد كيري ١٨٠، و هنالك الان اعداء متشابهة من الجمهوريين و الديمقراطيين؛ لقد سيطر الجمهوريون على فن الحصول على الاصوات؛ وهكذا.

يدخل الجمهوريون دورات الانتخابات بفائدة قليلة. في ٢٠٠٦، من المحتمل ان سيطروا على مجلس النواب لو ان السبب هو فقط ان اعادة تقسيم المقاطعات قد حولت التقليل من السباقات البرلمانية تنافسية) وقد يقبضون مقعدا او مقعدين في مجلس الشيوخ؛ هنالك اربعة من خمسة من أعضاء مجلس الشيوخ الذين يكونون منكمفين عن التصويت في ديسمبر، اما الديمقراطيين اكثر التحاما في الانتخابات- هيلاري كلنتون- مما هو عليه الحال مع الجمهوريين. و لكن العديد من الديمقراطيين يخشون انها ليست فقط غير قوية جدا لتصبح مرشحة فحسب، بل انها مستقطبة جدا على كتب الانتخابات. تبين الاستطلاعات الحديثة ان السيدة كلنتون تأتي بعد جون ماكين بسبع نقاط في منافسة اقتراضية و رودي جولياني بنقطتين. في ايامه المائة الاولى بمكتبه بعد صدمة انتخابات ٢٠٠٠ ، السيد بوش قد فاجأ الجميع بتصميمه على دفع اجندته الطموحة في الوقت الذي يدور فيه حول السيادة كلنتون تأتي بعد جون ماكين بسبع نقاط في منافسة اقتراضية و رودي جولياني بنقطتين.

ترجمة : فاروق السعد

عن : الايكونومست

بوش الثانية لم تخل من الانجازات، فقد بدأت بنجاح بارز في السياسة الخارجية- انتخابات كانون الثاني في العراق. كما كان هنالك نجاح في الداخل. ان ما ابهج مسانديه من اصحاب الاعمال، هو اقرار الادارة لإصلاحات صعبة المثال لنظام اعلان الافلاس و الدعوى المدسية، كما وافق مجلس الشيوخ والنواب على قرار الميزانية بعد سنتين من العرقلة. و من ثم، يبدو ان الجمهوريين مرشحو للفوز في معركتين او ثلاث تعكر الان الكونجرس- حول السيد بولتون، السيد ديلاي و السيد بوش و تعيينات السيد بولتون الاكثر قلقا، و لكن السيد ديلاي ربما سيحتاز الازمة طالما لم يعد هنالك المزيد من عمليات الكشف حوله. اما بالنسبة للقضاة، فيبدو بان السيد فريست قد جمع ما يكفي من الاصوات لتفنيذ"تهديده النووي"- تسمح للديمقراطيين بتأخير التعيينات القضائية. ان امام الديمقراطيين خيارا صعبا- الاستسلام، او المجازفة بفقدان القدرة على عرقلة ترشيحات المحكمة العليا. في الحقيقة، قد نتفع اجراءات العرقلة التي يقوم بها الديمقراطيون السيد بوش. لغاية هذا التاريخ لا يؤدي الشعب اغلب الاشياء التي

قضية شيافو (فتاة كانت مريضة لعدة سنوات و غائبة عن الوعي-الترجم) قد ازعجت كلا من المدافعين عن حقوق الدولة و لوبي الاعمال، الذين اعتبروا ان معركة حول فتاة ذات دماغ مدمر في حالة احتضار في فلوريدا هي نوع من الخبل. تواجه تحالف الجمهوريين تشنجات اخرى مرتقبة. فياصلاح الامن الاجتماعي يقسم المحافظين المناهضين للسيد بوش يقف الى جانب المجموعة الاخيرة). و لكن هذا لا يعد شيئا مقارنة مع الحركة القادمة حول الهجرة. المحافظون من رجال الاعمال (و السيد بوش) تسهيل عملية استخراج الاشخاص غير القانونيين حاليا. و مع ذلك فان معظم النشطاء اليمينيين قلقون حول التدفقات غير القانونية عبر "الحدود الهشمة" لأمريكا. لذلك فان هنالك امكانية واضحة في ان يصبح الديمقراطيون اكثر تشنبا بمعنويات اكثر تدنيا متشجعين بمشاكل السيد بوش، و مع ذلك فسيكون من حماقة المبالغة بمشاكل السيد بوش.

المرحلة المبكرة من فترة رئاسة كلنتون الاولى. هل هناك تحول رجعي؟ ان دلائل ركود اجندة السيد بوش هي في كل مكان. في الامن الاجتماعي، بينت استطلاعات الرأي التي اجرتها الواشنطن بوست و News abc بان نسبة التأييد لطريقة تعامله لمسألة اصلاح بلغت ٣١٪ - اقل من نسبة التأييد التي حظيت بها اصلاحات السيد كلنتون للنظام الصحي عام ١٩٩٤، و هو في مواجهة خطر خسارة مرشحه كسفير الى الامم المتحدة، جون بولتون. يحوم معدل نسبة التأييد لوافقة الرئيس بوش على الوظائف العامة ٤٧٪ ؛ و يعتقد ٣٧٪ فقط من السكان بان البلاد متجهة نحو اليمين؛ كما ان نسبة التأييد لحرب العراق قد وصلت، او قريبة من، ادى مستوى لها لغاية هذا التاريخ.

ولم يثبت الكونجرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون بأنه النعمة التي كان من المفترض ان تكون. بيل فرست، زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ، الذي لديه طموحات رئاسية واضحة، يقوم بتكريس جهود استثنائية للحصول على ثمار اعادة الحزب المحافظة، بدلا من الحصول على ناخبين معتدلين لخطط السيد بوش. في مجلس النواب، يواجه السيد بوش المشكلة الكبيرة متمثلة بالسيد ديلاي. ان

**قلما يمكن اعتباره
انتصارا، و لكن لا يعتبر
جورج بوش بعيدا عن
السلطة بعد .**

يبدو انه قانون فولاذي لإدارة بوش الذي، كلما أعلن الرئيس نصرا ما، سرعان ما يواجه بخيبة امل. ففي الاول من مايو ٢٠٠٣، حط على حاملة الطائرات الامريكية ابراهام لنكون لإعلان "إنجاز المهمة" في العراق. و منذ تلك اللحظة، قبول بمقاومة عنيدة. و في ٤ نوفمبر من العام الماضي، بالنسبة له ان يجري تخفيضا على صرخته المرتفعة. لقد اراد ان يعتبر " رئيسا للتحول" في الداخل و في الخارج ايضا- الرجل الذي قام بتحديث المؤسسات المتهاوية لروزفلت " New Deal الخاصة بـ" مجتمع الملكية". و مع ذلك فان السيد بوش قد دخل اول ايامه المئة من فترة رئاسته الثانية الاسبوع الماضي، الا ان الحديث لم يكن حول "التحول" بل الاحباط. و عن احتمال ضياع الفترة الرئاسية الثانية. و بدلا من مقارنته بـ FDR، تشير الدلائل الان الى

يعد انتخابه- بأنه حيد